القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد الجن 1 2 فأنزل ا على نبيه قل أوحي إلى أنه استمع نفر من الجن الجن1 وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما قرأ رسول ا صلى ا عليه وسلم على الجن ولا رآهم وإنما أتوه وهو ب نخلة فسمعوا القرآن .

والثاني أنهم صرفوا إليه لينذرهم وأمر أن يقرأ عليهم القرآن هذا مذهب جماعة منهم قتادة وفي أفراد مسلم من حديث علقمة قال قلت لعبد ا من كان منكم مع النبي صلى ا عليه وسلم ليلة الجن فقال ما كان منا معه أحد فقدناه ذات ليلة ونحن بمكة فقلنا اغتيل رسول ا صلى ا عليه وسلم أو استطير فانطلقنا نطلبه في الشعاب فلقيناه مقبلا من نحو حراء فقلنا يا رسول ا أين كنت لقد أشفقنا عليك وقلنا له بتنا الليلة بشر ليلة بات بها قوم حين فقدناك فقال إنه أتاني داعي الجن فذهبت أقرئهم القرآن فذهب بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم وقال قتادة ذكر لنا أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال إني أمرت أن أقرأ على الجن فأيكم يتبعني فاطرقوا ثم استتبعهم فأطرقوا ثم استتبعهم الثالثة فأطرقوا فأتبعه عبد ا بن مسعود فدخل نبي ا صلى ا عليه وسلم شعبا يقال له شعب الحجون وخط على عبد ا خطا ليثبته به قال فسمعت لغطا شديدا حتى خفت على نبي ا صلى ا عليه وسلم فلما رجع قلت يا نبي ا ما اللغط